

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ولم يقل حُسْنِي الثَّقَلَيْنِ ولا حُسْنَاهُم .

وعن ابن السراج إيجاب تَرْكِ المطابقة ورُدَّ بقوله سبحانه و تعالى (إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَذَّبُوا وَلَئِنْ شَاءُوا بِكُمْ لَافْعَالًا) (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَّابِرًا مُجْرِمِينَ)

ثم قلت وَ لَا يُبْنَى وَ لَا يَنْقَسُ هُوَ وَ لَا أَفْعَالُ التَّعَجُّبِ وَ هِيَ مَا أَفْعَلَهُ وَأَفْعِلَ بِهِ وَ فَعُلَ إِلَّا مِنْ فَعُلَ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ لَفْظًا وَ تَقْدِيرًا تَامٌ مُتَّفَاعَاوَتِ الْمَعْنَى غَيْرِ مَنْفِي وَ لَا مَبْنِي لِلْمَفْعُولِ .
وأقول لا يبنى أفعال التفضيل ولا مَا أَفْعَلَهُ وَأَفْعِلَ بِهِ وَ فَعُلَ في التعجب من نحو جَلَفَ وَ كَلَبَ وَ حَمَارَ لأنها غير أفعال وقولهم مَا أَجْلَفَهُ وَ مَا أَحْمَرَهُ وَ مَا أَكْلَبَهُ خطأ ولا من نحو دَحْرَجَ